



تقرير الرصد اليومي لأخبار القطاع الصحي في الصحافة المحلية Daily Media Monitoring Report for Health Industry



اليوم: الاثنين



التاريخ: 28 مارس 2022

مناقشة تجربة المملكة في التصدي للجائحة

البحرين تستضيف منتدى «هارفارد» حول فيروس كورونا



تستضيف مملكة البحرين منتدى «هارفارد» حول فيروس كورونا بمشاركة نخبة من المتحدثين العالميين المتخصصين في القطاع الصحي حول مستجدات فيروس كورونا كوفيد-19، حيث يناقش أبرز الدروس المستفادة من التصدي للجائحة ومستقبل القطاع الصحي، في ٣١ من مارس الجاري، وذلك بدعم من شركة «سيسكو» بالتعاون مع جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية. وسيطه المنتدى الضوء على آخر المستجدات والآليات المتبعة في التصدي لجائحة فيروس كورونا، والاستراتيجيات الفعالة التي تم تطبيقها في مسارات التعامل مع الفيروس والتي تمكنت من خلالها مملكة البحرين من تحقيق نتائج مميزة على مختلف مستويات التصدي حتى اليوم، ويتضمن المنتدى مشاركة محدثين من مملكة البحرين هم المقدم طيب مناف الضحطاني استشاري الأمراض المعدية بالمستشفى العسكري عضو الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا (كوفيد-19)، والدكتورة جميلة السلطان استشارية الأمراض المعدية والأمراض الباطنية

بمجمع السلمانية الطبي عضو الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا، والدكتورة جليلة جواد الرئيس التنفيذي لمراكز الرعاية الصحية الأولية عضو الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا (كوفيد-19). كما سيشارك في المنتدى نخبة من المتحدثين العالميين المتخصصين في القطاع الصحي من عدد من الدول، وأبرز المؤسسات العالمية مثل «فايزر»، و«جوجل»، و«فيسبوك»، وتأتي مشاركة مملكة البحرين في منتدى «هارفارد» تقديراً لجهودها في التصدي لفيروس كورونا منذ بدء الجائحة، حيث أعلنت مملكة البحرين تشكيل الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا الذي يعمل على وضع الخطط والبروتوكولات الطبية اللازمة للتصدي للفيروس، واستخدام مختلف الموارد والإمكانات المتاحة للحد من انتشار الفيروس، كما نجحت مملكة البحرين من خلال الحملة الوطنية للتطعيم بوصول نسبة الحاصلين ووصول نسبة الحاصلين على جرعتين من التطعيم على الجرعة المنشطة من المؤهلين لأخذها إلى ٨٢,١% حتى مارس ٢٠٢٢، ما جعل البحرين نموذجاً عالمياً في تقليل معدلات انتشار العدوى والتصدي للجائحة. كما أن منتدى «هارفارد» مفتوح للعامة ويمكن زيارة الرابط الإلكتروني: <https://registration.socio.events/e/2022covid19symposium>.

P 2
Link

لا استهداف للأطباء

الشورى يوافق على تغليظ عقوبة عدم الإبلاغ عن أي وفاة أو إصابة تشوبها جريمة



«وزير العدل: التشريع مرن ومتوازن ولا يفضي الأسرار.. ويحمي حق المتوفى»
«وزير المجلسين: لم نصم الطبيب بالإجرام.. والعدالة الناجزة تبدأ بالإبلاغ»

وكتب مرسوم مشروع القانون أن الهدف منه هو دفع من يحاول أن يخفي عنده شخص مصاب بمرض معدٍ عن الإبلاغ عنه فور اكتشافه، وذلك من أجل تجنب انتشار المرض. وأوضح أن هذا النص وارد في قانون العقوبات منذ عام ١٩٧٢، أي أن النص المعمول به منذ سنين طويلة، كما أنه لم يجر أي تعديل عليه إلا بعدة سنوات قليلة. وأوضح وزير العدل أن التشريع مرن ومتوازن ولا يفضي الأسرار.. ويحمي حق المتوفى. وأضاف أن التشريع مرن ومتوازن ولا يفضي الأسرار.. ويحمي حق المتوفى. وأضاف أن التشريع مرن ومتوازن ولا يفضي الأسرار.. ويحمي حق المتوفى.

أوقفهم ولا تحسبهم

معرفة أسرارها من عدمها. وأضاف أن التشريع مرن ومتوازن ولا يفضي الأسرار.. ويحمي حق المتوفى. وأضاف أن التشريع مرن ومتوازن ولا يفضي الأسرار.. ويحمي حق المتوفى. وأضاف أن التشريع مرن ومتوازن ولا يفضي الأسرار.. ويحمي حق المتوفى.

لا انقاص من الكوادر الطبية

أكد على العمري أن النص لا يستهدف الأطباء، ولا التفرغ للصحة التي تفرط العمل بأمانته في مواجهة انتشار المرض في جميع ولايات البحرين. وأضاف أن التشريع مرن ومتوازن ولا يفضي الأسرار.. ويحمي حق المتوفى.

P 5
Link

المحكمة تبرئ طبيبا من تهمة إتلاف عقد عمل مع مستشفى خاص أكدت أن الإتلاف لا بد أن يقع على شيء ذي قيمة مادية أو معنوية

مرضى عليه رغم طلب المرضى وقدموا ضده بلاغات كيدية بعد صدور التقرير العمالي من ادارة الدعوى العمالية الاولى بكل مستحقته، فما كان منهم إلا أن تقدموا ببلاغ إتلافه عقد العمل الملحق الذي حاولوا إجباره على التوقيع عليه، وأسندت النيابة العامة الى موكلها أنه ألتف عمدا المنقول المبين الوصف والنوع بالمحضر والمملوك للمركز الطبي وذلك على النحو المبين بالأوراق، وتقرر قيد الأوراق كأمير جنائي بجنحة الإتلاف العمد بالمادة ٤٠٩/١ من قانون العقوبات، وعليه تم تغريم المتهم ٥٠ ديناراً، فطعن على الحكم بالمعارضة فحكمت المحكمة بقبول الاعتراض شكلاً ويسقط الأمر الجنائي واعتباره كأن لم يكن والقضاء مجدداً بتغريمه عشرين ديناراً، فطعن بالاستئناف. وقالت المحكمة في حيثيات الحكم إن المستقر عليه أن جريمة الإتلاف لا بد أن تقع على مال مملوك للمجني عليه، وحتى يمكن إسباغ المال على الشيء فيجب أن يكون مقوماً وله قيمة سواء مادية أو معنوية لدى صاحبه، ولما كان الثابت بالأوراق أن المستأنف قام بإتلاف عقد العمل الخاص به وبالمجني عليه، وهو لا يعتبر مالا مقوماً وإنما وسيلة لإثبات الالتزامات المتبادلة بين العامل ورب العمل، فضلاً عن أن الإتلاف لا يجعل منه غير صالح للاستخدام مع إمكانه إثبات علاقة العمل بشتى طرق الإثبات، وقضت ببراءته مما أسند إليه.

دكتور اختصاصي تقويم أسنان كان يعمل لدى مركز طبي، وقام المركز بالخضوع من رواتبه وحرمانه من رواتب أشهر أخرى بدون وجه حق، وطلب منه التوقيع على الاستقالة والتنازل عن جميع مستحقته بموجب نموذج أعد من قبلهم، وحاولوا منعه من الدخول إلى العيادة وإدخال

به مع مستشفى خاصة كان يعمل بها نتيجة إجباره على التوقيع عليه لخضوع راتبه، حيث أشارت المحكمة الى أن عقد العمل لا يعتبر مالا مقوماً وإنما وسيلة لإثبات الالتزامات المتبادلة بين العامل ورب العمل. وقالت المحكمة فداء عبد الله ان موكلها

أكدت المحكمة الكبرى الجنائية الاستثنائية ان جريمة الإتلاف لا بد أن تقع على مال مملوك للمجني عليه ويجب عند وصف الشيء بالمال أن يكون له قيمة مادية أو معنوية، جاء ذلك في حيثيات حكمها ببراءة طبيب أسنان من تهمة إتلاف عقد العمل الخاص

P 6

Link

Link



P 6

Link

مرضى السكر يشكون سوء المعاملة من أحد الأطباء المشرفين

خديجة العرادي:

شكا عدد من مرضى السكر من المعاملة التي يتلقونها من أحد الأطباء المشرفين على علاجهم في مركز أمراض الدم الوراثية بمجمع السلمانية الطبي. وقال عدد من المرضى في شكاوهم لـ(الأيام): «إن هذا الطبيب يتعمد في تعطيل علاج المرضى وتكديسهم لساعات ويتقنن في استفزازهم والتعامل معهم بصورة غير لائقة ومهينة وكان بكل بساطة يقول للمرضى: (قدموا شكوى علي)، وذكر المرضى أنهم تقدّموا بعدة شكاوى لمن يهمه الأمر بهذا الخصوص ولكن دون جدوى أو تغيير في معاملة الطبيب لهم».

المناوبة الثانية، والذي بدوره رفض كتابة الدواء لنا بحجة ان الطبيب في المناوبة السابقة رفض كتابته لكم، وقال: (ما راح اكسر كلامه)، كما تم كتابة مذكرة في النظام الإلكتروني بالطوارئ بأني مرخص، مؤكداً أن هذه ليست معاناته لوحده فقط إنما هي لجميع المرضى. مريض سكر آخر، عبر عن معاناته، وقال: «إنه متواجد في مركز أمراض الدم الوراثية، وأنه يرفض ان يتم معالجته من قبل هذا الطبيب المتواجد في المركز، بسبب ان هذا الطبيب يعتمد طريقة وأسلوب غير لائق في المعاملة وأنه يعتمد معاملة بطريفة سيئة، وأنا سبق وقدمت شكوى عند الاستشاري وقدم شكوى رسمية، متسائلاً كيف بإمكاننا العلاج إذا استمر وضعنا على هذا الحال، وإلى أين نذهب، نحن مرضى السكر ملجاناً الوحيد هو مركز أمراض الدم الوراثية بالسلمانية». تجدر الإشارة إلى أن عدد مرضى السكر أو ما يعرف «بفقر الدم المنجلي» يبلغ في مملكة البحرين حوالي 8 آلاف مريض حسب بعض الإحصائيات.

وأكد المرضى أن عدداً كبيراً منهم قد رفض يوم أمس الأربعاء 23 مارس الدخول على الطبيب نفسه للعلاج، مطالبين الجهات الرسمية في وزارة الصحة إيجاد حل في أقرب وقت ممكن لهذه المشكلة. وتقدم أحد المرضى بشكوى رسمية وأرسلها إلى المسؤولين بمركز أمراض الدم الوراثية بمجمع السلمانية الطبي، ضد الطبيب، وقال فيه: «أنا مريض سكر، وصلت المستشفى بتاريخ 4 مارس الساعة 9:17 دقيقة مساءً، ودخلت على الدكتور ما يقارب 10:30، والذي بدوره رفض إكمال العلاج المقدم لي لتسكين الألم بحجة «حالتك ما تستدعي إكمال العلاج، ويكتفي فقط سيلان وإبر برفنقان فقط، وإذا مو عاجبك علاجي تقدر تقدم شكوى ضدتي».

وتابع: «بعدها، تم إخباري وإخبار جميع الموجودين إنه بإمكانكم الذهاب الى مبنى الطوارئ والحوادث لاستكمال العلاج، وبعد نقاش مطول معه، تم اعطائي طبيباً يعمل التحاليل، وتم انتظار الدكتور المناوب في

P 5

Link

12 أبريل الحكم بقضية شاب زور شهادة التطعيم بتعديل نوع لقاح كورونا لعبور الجسر

علي طريف:

عبادة الجانب السعودي، حيث قرر له المتصل بأنه تم ضبط المتهم بتزوير شهادة التطعيم الخاص بفيروس كورونا الخاص بمملكة البحرين التي تصدر من وزارة الصحة وعليه اتجهت الدورية الأمنية إلى مكتب الصحة السعودي بالجسر وتم جلب المتهم إلى مكتب البحث والتحري. وعند سؤاله عن سبب قيام تزوير الفحص إقرار المتهم بأنه قام بتغيير نوع التطعيم الذي تلقاه من نوع إلى آخر وقام بتسليم الموظف في عيادة الجانب السعودي الفحص وتم إخباره بأن الشهادة مزورة.

وكما تم التأكد من عيادة الخاصة بالجانب البحريني عن طريق المسح الضوئي للباركود الموجود في الشهادة، وقد تبين بأن المتهم لم يتلق ثلاث جرعات من لقاح المزور كما هو مبين في المحرر المزور.

وخلال الجلسة حضر المتهم وطلب الرأفة والرحمة وخصوصاً بأننا مقبلون على شهر رمضان المبارك، بالإضافة إلى أنه يعيل أمه وآخرين من عائلته، في الوقت الذي تقدم محامي المتهم بمذكرة طلب في ختامها براءة موكله مما نسب إليه.

تصدر المحكمة الكبرى الجنائية الأولى في 12 أبريل 2022 الحكم في سابقة هي الأولى من نوعها ارتكب شاب بحريني واقعة تزوير في نوع تطعيم فيروس كورونا الذي حصل عليه بغرض الدخول إلى المملكة العربية السعودية عبر الجسر، وذلك تفادياً لاشتراطات أنواع التطعيم المصرح بها للعبور، حيث أقدم الشاب الثلاثيني على تغيير نوع التطعيم الذي تحصل عليه عن طريق الحاسب الآلي، بحسب ما اعترف به.

ووجهت النيابة العامة إلى المتهم أنه في غضون عام 2022 ارتكب تزويراً في محرر رسمي وهو شهادة التطعيم الخاصة بفيروس كورونا المنسوب صدورها إلى وزارة الصحة على النحو المبين بالتحقيقات، بأن قام باصطناع الشهادة على نحو من شأنه إظهار أنها صحيحة.

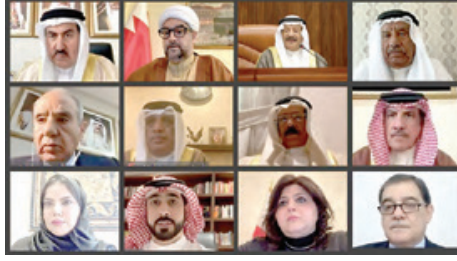
وتعود تفاصيل القضية بأن ضابط ذكر أنه بيوم الواقعة أثناء تواجد على رأس العمل بشرطة الجسر تلقى اتصالاً هاتفياً من قبل

P 7

Link

توافق على تقوية وتعزيز نصوص غرفة فض المنازعات التجارية.. «الشورى»:

تغليظ عقوبة الكوادر الطبية الممتنعة عن التبليغ بجرائم المهن الطبية



فاطمة سلمان - أيراس شكري:

وافق مجلس الشورى، في جلسة يوم أمس، وبعد انقسام في الآراء، على مشروع بقانون تجازي يقضي بتغليظ عقوبة الممتنعين من العاملين في المهن الطبية المختلفة عن الإبلاغ عن شبهات الجرائم عند الكشف على المرضى. وينص المشروع بقانون على إضافة عقوبة الحبس والغرامة التي تتراوح بين مئتي إلى ألفي دينار، أو يلجأى هاتين العقوبتين، في حين أن القانون النافذ حالياً يقضي بغرامة 10 دنانير فقط ودون عقوبة الحبس. وقبل التصويت، انقسم الشوريون بين مؤيد للقانون وبين رافض لبيوده ومعتبرا فحواه إهانة واستنقاصا للكوادر الطبية، وبين مطالب باسترجاع القانون للجنة الخدمات لمزيد من الدراسة، إلا أن الغالبية خلصت بالموافقة على القانون. وجاء في المذكرة الإيضاحية للمشروع أنه يهدف إلى تغليظ العقوبة الواردة في المادة رقم (231) من قانون العقوبات على الممتنع عن التبليغ عن شبهات الجرائم من ممارسي المهن الطبية لتصبح الحبس والغرامة، أو إحدى هاتين العقوبتين، وبهذا لا يمكن لأحد المزمعين بالتبليغ أن يتهاون في تادية التزاماته لشدة العقوبة التي تترتب على

البحرين. ويكون للقاضي المنتدب دور أسرع وأشمل وأكثر حسماً فيما يتعلق باختصاصه القائم إلى حين تشكيل هيئة تسوية النزاع، بالإضافة إلى تعزيز روح التنافسية في المملكة إقليمياً وعالمياً لتوفير بيئة ملائمة ومحفزة للنمو الاقتصادي وجاذبة للاستثمار.

كشف مرتكبها لإحقاق الحق وتحقيق العدالة. في سياق آخر، وافق مجلس الشورى خلال جلسته، يوم أمس، على المرسوم بقانون بشأن غرفة البحرين لتسوية المنازعات الاقتصادية والمالية والاستثمارية، وذلك بهدف الإسهام في تحديث ودعم المنظومة القضائية في مملكة

امتناعه، وإبلاغ من يقومون بالكشف الطبي على شخص متوفى أو مصاب بإصابات جسيمة وجدت به علامات تشير إلى أن وفاته أو إصابته من جنائية أو جنحة، أو إذا توافرت ظروف أخرى تدعو إلى الاشتباه في سبب الوفاة أو الإصابة في قيام السلطات العامة بالتحقيق في الأمر والعمل على

P 8

Link

العريض: كلمة «حبس» و«جريمة» إهانة للكوادر الطبية

كلمة الحبس. واتفقت الشورية ابتهام الدلال مع تغليظ العقوبة، إذ بالنسبة للأطباء هناك أمور قانونية خاصة بهم، موضحة أنها لا توافق على موضوع الحبس، بينما هناك إيقاف للترخيص الطبي لفترة معينة.

وأشار الشوري محمد علي حسن إلى أن الإبلاغ عن جريمة هو مبدأ رئيس من مبادئ تثبيت العدالة، ولكن ما يتعلق في التبليغ بالاشتباه بجريمة بجسم أحد المتوفين فهذا أمر يحيط به الكثير من التعقيدات والظروف الطبية.



اعتبر الشوري الدكتور أحمد العريض أن قانون تغليظ عقوبات عدم التبليغ عن الجرائم الطبية ينطوي على إهانة للأطباء. وقال في مداخلة: «أرفض ما جاء في القانون من مسميات، من مثل كلمة حبس وجريمة وتقاوس، فهذه الألفاظ فيها إهانة واضحة للأطباء والمرضى وموظفي الإسعاف والطوارئ»، لافتاً إلى وجود عدم معاملة هذه الكوادر بكلمة الحبس، والاكتفاء فقط بتغليظ الغرامة أو وقف الطبيب عن العمل أو سحب رخصة مزاوله المهن لمدة عام مثلاً، دون ذكر

P 6

Link

عند فحص «الجثث».. الحداد:

الردع للطبيب الذي يحاول إخفاء الجريمة

من جانبها، قالت الشورية جميلة سلمان: «نحن نتكلم عن الأطباء وواجبهم نحو فعل يشكل التزاماً أخلاقياً وأديبياً، وعند امتناعهم وتقايسهم بالإبلاغ عن شبهة أو شكوك نحو المتوفى أو المصاب يشكل جريمة وإخلالاً بالعدالة».



وتابعت أن هذا التعديل يُعد بمنزلة التزام قانوني وأدبي وأخلاقي للكوادر الطبية لعدم امتناعهم أو تسترهم وحتى تقاعسهم عن الإبلاغ عن وجود شبهة أو شكوك حول موت مريض، الأمر الذي يشكل جريمة وإخلالاً جسيماً بسير العدالة والقضاء. مطالبة بتغليظ العقوبة والغرامات، خاصة أن النص النافذ لا يتناسب مع جسامة الجريمة، إلى جانب إخضاع أطباء الطوارئ في المستشفيات العامة والخاصة إلى تدريب وتوعية وتنقيف بهذا الشأن المهم.

أوضحت الشورية جهاد الفاضل، خلال مداخلتها بشأن تعديل قانون العقوبات، أن إعطاء القانون الصلاحية للكوادر الطبية بالتبليغ يأتي تأكيداً على الثقة بهم وما يقومون به من دور، داعية الجهات المعنية بتوعية الكوادر الطبية بشأن الواجبات القانونية المسندة لهم بموجب هذا التعديل.

وقالت: «لا بد من توعية وتنقيف الكوادر الطبية بشأن الواجبات القانونية المسندة لهم في هذا القانون، من أجل تجنب وقوعهم في جرائم يعاقب عليها القانون». وأكد الشوري أحمد الحداد أن الهدف من هذا المشروع بقانون هو الردع لمن يحاول أن يخفي عند فحص الجثث المتوفاة أي فعل يقود إلى نوع من الجنحة والجرائم، موضحاً أن هذا مهم بالنسبة للتقارير التي ترفع للجهات المعنية.

P 8

Link

النعيمة: القانون لا ينتقص من مكانة الأطباء

الممكن أن يواجه بعقوبات إدارية، منها وقف الطبيب عن العمل، ومن الممكن حتى إلغاء ترخيصه إذا كان فعلاً متقاعساً أو شريكاً في الجريمة، وهي عقوبة أشد من الحبس، ومن الممكن زيادة الغرامة إن كانت لا تتناسب».



من جهته، قال الشوري فؤاد الحاجي: «الجميع يحترم ويجل الأطباء وما يقومون به من دور كبير، ولا يعني أن مناقشتنا للمشروع بقانون هو انتقاص منهم، بل إن سير العدالة يستوجب إيجاد عقاب رادع للتستر على شبهة جنائية تجاه المتوفى أو المصاب».

ذكر الشوري فيصل النعيمة أن المشروع بقانون بتغليظ عقوبات المتنعين عن الإبلاغ عن الجرائم الطبية لا يمس الأطباء، والجميع يحترمهم ويقدرهم، موضحاً أن هذه عقوبة للمتساهل في الإفصاح عن أي جريمة، وعقوبة الحبس يحددها القاضي ولا يوجد تقليل من شأن الأطباء، إذ إنها عقوبة لمن يتساهل في الإبلاغ، والعقوبة محددة حسب ما يراه القاضي المختص من غرامة أو حبس. من جانبه، قال الشوري عبدالعزيز أبل: التقصير من

P 8

Link

مصابة بمرض نادر وأناشد أصحاب الأيادي البيضاء لمساعدتي للسفر والعلاج

أنا مقيمة من جنسية أجنبية أبلغ من العمر 38 عامًا وأم لابنتي البالغة من العمر 7 سنوات، تم تشخيصي بمجمع السلمانية الطبي بحالة طبية نادرة في شهر يوليو من العام الماضي وهي «جلطات في الأوردة العميقة وانسداد رئوي وارتفاع ضغط دم رئوي»، وقد قمت بعمل كافة الفحوصات بمجمع السلمانية الطبي، وعلاجي يتوفر في الهند ولكن ليست لدي القدرة على السفر، حيث إن السفر يتطلب مني مبلغ وقدره 6000 دينار بحريني، وحالياً تم جمع 1500 دينار فقط من قبل أصحاب الأيادي البيضاء.

وأنا من هذا المنبر أناشد محبي عمل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء لمساعدتي للسفر والحصول على العلاج في أقرب وقت.

البيانات لدى المحرر

P 14

Link

980 إصابة جديدة بفيروس كورونا.. وتعافي 1115 حالة



أعلنت وزارة الصحة أمس الأحد الموافق 27 مارس 2022، أن الفحوصات اليومية للكشف عن فيروس كورونا بلغت 5925 فحصاً، ليكون بذلك إجمالي الفحوصات التي أجرتها الصحة 9585397 فحصاً. كما كشفت الفحوصات عن تسجيل 980 حالة قائمة جديدة مصابة بفيروس كورونا، ليبلغ إجمالي الحالات القائمة 7703 حالات، وبلغ عدد المتعافين اليوم 1115 حالة، ليبلغ إجمالي المتعافين 542171. والحالات القائمة بالمستشفى بلغت 27 حالة، وتحت العناية 6 حالات، وإجمالي الوفيات 1468 حالة وفاة.

P 24

Link

تغليظ العقوبة على ممارسي المهن الطبية «المتسترين» على «الشبهات الجنائية»



« مريم بوجيري

بعد نقاش مطول، انتهى مجلس الشورى لإقرار مشروع بقانون ينص على استبدال نص المادة رقم 231 من قانون العقوبات بنص جديد يغلظ العقوبة المقررة لجريمة عدم إبلاغ أحد مزاوولي المهن الطبية أو الصحية للسلطة العامة عما علم به أثناء مزاولته من وجود إشارات وأمارات ودلائل يشتهه معها أن إصابة شخص أو وفاته ناتجة عن جنائية أو جنحة.

إلى ذلك، أكدت العضو الدكتورة جهاد الفاضل، أن إعطاء القانون الصلاحية للكوادر الطبية بالتبليغ تأكيد على الثقة بهم وما يقومون به من دور داعية المعنية بتوعية الكوادر الطبية بشأن الواجبات القانونية المسندة لهم بموجب هذا التعديل. بينما ارتأى العضو أحمد الحداد، أن الهدف من هذا المشروع بقانون هو الردع لمن يحاول أن يخفي عند فحص الجثث المتوفاة أي فعل يقود إلى نوع من الجنحة والجرائم وهذا مهم بالنسبة للتقارير التي ترفع للجهات المعنية.

فيما أكدت النائب الثاني لرئيس المجلس جميلة سلمان، واجب الأطباء نحو فعل يشكل التزام أخلاقي وأدبي، معتبرة أنه عند امتناعهم أو تقاعسهم بالإبلاغ عن شبهة أو شكوك نحو المتوفى أو المصاب يشكل جريمة وإخلال بالعدالة.

وارتأى العضو الدكتور أحمد العريض، أن جميع الأطباء أنفسهم على إنقاذ المرضى ومعظم

إلى ذلك أشار الشوري الدكتور عبدالعزيز أبل، إلى أن التقصير من الممكن أن يواجه بعقوبات إدارية منها وقف الطبيب عن العمل، ومن الممكن حتى إلغاء ترخيصه إذا كان فعلاً متقاعساً أو شريكاً في الجريمة وهي عقوبة أشد من الحبس، ومن الممكن زيادة الغرامة إن كانت لا تتناسب.

أما العضو فؤاد الحايي، أكد أن الجميع يحترم ويحبل الأطباء وما يقومون به من دور كبير، ولا يعني أن مناقشنا للمشروع بقانون هو انتقاص منهم، بل إن سير العدالة يستوجب إيجاد عقاب رادع للتستر على شبهة جنائية تجاه المتوفى أو المصاب، بينما أشاد العضو الدكتور بسام البنمحمد بجمع الكوادر الطبية وجهدهم، وقال: «النص المائل أمامنا اليوم لا يزغ أي طبيب مهني، بل هو مشجع له للقيام بدوره للتبليغ بأي شبهة عن جريمة، والطبيب هو الطرف الأول الواجب عليه التبليغ كونه الطرف الأقدر على تعيين الحالة».

الأطباء يعرفون عند الشك ضرورة طلب الطبيب الشرعي وأخذ رأيه ونتائج، واعتقد بضرورة إلغاء الحبس والإبقاء على الغرامة، أو توقيف الطبيب عن العمل، فيما أشارت الشورية الدكتورة ابتسام الدلال، إلى الاتفاق مع تغليظ العقوبة، وقالت: «بالنسبة للأطباء هناك أمور قانونية خاصة بهم، قد لا أوافق على موضوع الحبس، وهناك إيقافاً للترخيص الطبي لفترة معينة».

وأشار الشوري فيصل النعيمي، إلى أن المشروع بقانون لا يعس الأطباء والجميع يحترمهم ويقدرهم، وهذه عقوبة للمتساهل في الإصاح عن أي جريمة، وعقوبة الحبس يحددها القاضي ولا يوجد تقليل من شأن الأطباء، فيما بين العضو الدكتور محمد علي حسن أن الإبلاغ عن جريمة ما هو مبدأ رئيس من مبادئ تثبت العدالة، ولكن ما يتعلق في التبليغ بالاشتباه بجريمة بجسم أحد المتوفين فهذا أمر يحيط به الكثير من التعقيدات والظروف الطبية.

P 6

Link

وزير العدل: تغليظ عقوبة عدم تبليغ الأطباء عن الجرائم يضمن التوازن على قانون العقوبات

ويعتبر غير متوازن مع النصوص الموجودة في قانون العقوبات التي تعاقب على عدم الإبلاغ، مبيناً أن مبدأ المعاقبة موجود ولم يجد جديد إلا إعادة النظر في الموضوع الإبلاغ تتوازن مع الخصوصية.

وأشار إلى أن هناك قيمة مبالغها من النص الجديد حيث إن الطبيب إذا وجد علامات تشير لوجود جنائية أو جنحة أو متوفى ويتم حماية الشخص المتوفى من أن يقوم بالكشف عليه من خلال العلامات الإبلاغ والتعاون في العقوبة تخفف من الحماية المذكورة حيث إن الغرامة فقط لا تكفي في هذه الحالة، مشيراً إلى أن الجزاء أما أن يكون مدنياً بالتعويض أو إدارياً أو تأديبياً كالمنع من مزاولة المهنة وبالتالي فإن المسألة لا تهمر بقيمة أن يكون هناك إبلاغ نتيجة جنائية أو جنحة.



وليس النيابة بشكل مباشر.

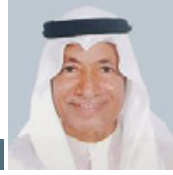
وفي رده على استفسارات أعضاء مجلس الشورى بشأن مشروع القانون المذكور، أكد الوزير أن التعامل مع نص العقوبة فيه 10 دقائق

« مريم بوجيري

أكد وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف الشيخ خالد بن علي آل خليفة، أن إجازة مشروع القانون لتغليظ عقوبة عدم تبليغ مزاوولي المهن الطبية عن الجرائم أو الشبهات الجنائية ستخلق توازناً كان مفقوداً في قانون العقوبات. وبين خلال جلسة مجلس الشورى أن التعديل جاء ليضفي نوع من التوازن في قانون العقوبات، حيث إن الإبلاغ هو التزام على الطبيب عند الكشف، الإبلاغ للسلطات العامة بالإصابات الجسيمة، وتحدد على أساس قرار وزير العمل والتنمية الاجتماعية في هذا الشأن، وأشار أن العقوبة جاءت بنوع من المرونة واستدعى ذلك أن يكون النص متناسياً مع حجم المسألة لإدراك الطبيب، حيث يتم التبليغ للسلطات العامة

P 6

Link



يوسف محمد أحمد بوزيد

«تحاذوا بين المناكب والأقدام، رصوا صفوفكم»

سنتان مضتا تقريبا على غزو جائحة كورونا لوطننا الغالي، وقد جابهها فريق البحرين الطبي الوطني بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله ورعاه، وأعضاء الفريق وبذلوا النفس والنفيس في محاربتهم، ولم يدخر مليوننا المفدى حفظه الله تعالى ورعاه ووقفه، جهدا حيث قدم الدعم والمساعدة للفريق الوطني الطبي على الانتصار على «كورونا»، خاصة وجلالته من أجل بلوغ الهدف المؤزر كان الأول في ساحة المعركة، وسخر الميزانية، لتوفير الكادر البشري القدير والدواء الناجع حماية لكل المواطنين والمقيمين من جميع الأديان والجنسيات بالمجان، والذي يجب الإشادة به، هو أن جلالته أول من استجاب لنداء التطعيم، ضاربا المثل الأعلى لجميع من يعيش في وطننا الغالي، وكانت الاستجابة منقطعة النظير من المواطنين والمقيمين، وإضافة إلى تلك الهبة من المواطنين الأوفياء المتطوعين الذين أعلنوا أنفسهم فداء للوطن وأهله وتحت إمرة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الذي وجه وتابع الفريق الوطني الطبي وكان لهذه المجموعة دور كبير في ساحة الشرف. سنتان مضتا وهم في الميدان بلا ملل ولا كلل، يواصلون الليل بالنهار، وعلامات الرضا تملو وجه كل منهم، وكم كان التكريم لهم عظيماً بأن أعلن قائدنا المفدى تخصيص وتوزيع أوسمة عليهم تحت مسمى وسام الأمير سلمان بن حمد للاستحقاق الطبي من رسميين وأيضاً المتطوعين، وكم كانت فرحة كل من ساهم في هذا الفريق، وكم تمنى من لم ينضم إلى هذا العمل المقدس لو أنه كان أحدهم، لكن إذا كنت من من استجاب للتعليمات وبادر بأخذ التطعيم ونفذ الاحتياطات بحذافيرها، وحث غيره على التسريع والمبادرة بأخذ جرعات التطعيم في أوقاتها، حسب إرشادات الفريق الوطني الطبي، ونصحت أنت أهلك وأقرب الناس إليك، لأصبحت فرداً من «مجتمع واعى»، وأهنتك على ذلك. وأهيب بالدولة بأن يكرم كل صاحب قلم كتب في الجرائد اليومية، موجهاً وناصحاً، ومرشداً لأهل البحرين بما يملك من موهبة النصح في هذا الجانب، بأن يكون من المكرمين، فلإعلام دور كبير في وأد جائحة كورونا (كوفيد19)، حفظ الله تعالى مملكة البحرين بقيادة وشعباً من كل مكروه، وعادت إلى المساجد نصيحة الإمام قبل تكبيرة الإحرام «تحاذوا بين المناكب والأقدام، ورصوا صفوفكم»، بعد أن كنا نتباعد بمسافة مترين من جميع الجهات، ولله الحمد والمنة.

على مسؤوليّتي

إلى المصلين الكرام، من يعاني من صداع حاد وارتفاع في درجة الحرارة وكحة وسيلان من الأنف، عليه التوجه إلى أقرب مركز صحي لأخذ الفحص، والأهم أداء الصلاة في المنزل، وليعلم كل منا أن الوقاية خير من العلاج، وسلامتكم.

♦ وزير الصحة الأسبق وسفيرنا لدى اليابان خليل حسن في لقاء موسع مع "البلاد":

سمو الأمير الراحل خليفة بن سلمان كان إنساناً رائعاً ومعلماً رائعاً ويعاملني كابنه

♦ جلالة الملك كان يختلط مع الطلبة ويذهب معنا إلى "المقصف" كأبي طالب

البلاد | إبراهيم النعام وطنية عديدة خلال فترة خدمته للبحرين. وفيه كما كان مبتسماً وواضحاً خلال فترة اللقاء، حيث وجه له رئيس مجلس إدارة "البلاد" عبدالنبي الشعللة أسئلة كثيرة تناولت محطاته بحريني في اليابان خليل حسن، الذي حقق ما حققه من مكاسب

♦ زميلتي قالت لي: "عندي لك خبر.. ندى حفاظ ستعيّن مكانك".. قلت: "هذا جبل على صدري وانزاح"



دائرة الخطر

« بفضل الله وتعاون الشعب البحريني، فخرنا من عنق راحة كوروننا وبدنا ننفس، ونخرج من دائرة الخطر الكبير، نظراً لإقبال الناس على التطعيم، والتزامهم بالنظمة المتعلقة بالتعاود الاجتماعي، وما شابه، فما فهمكم لهذا الوضع؟

- يرادى مجاملة، فأنا عشت باليابان فترة طويلة، وآلن والله الحمد في البحرين، العمل الذي تم هنا رائع جداً، واختصره رئيس مجلس الشورى علي الصالح بأنه ملحمة وطنية رائعة.

وفضلاً كانت ملحمة بين القيادة متمثلة بعامل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وبين الحكومة والشعب، بتناسق رائع في التعامل مع هذه الحاجة، إذ لم يتم التعامل معها في العالم بهذه الطريقة، فالكامل التزم بالقوانين هنا، وليس الكمال، والتزم بالتعاود الاجتماعي، ونحن جاء وقت التطعيم، الكل خاض على أخذ التطعيم، ومن دون أي قسور أو اختلاف، هي فعلاً ملحمة رائعة تشرف البحرين، وتناجحها واضحة، وهي ملحمة أروعجت التناقص بين الدولة متمثلة بالوزارات والجهات الصحية المختصة وبين المواطنين.

مجتمع مترايب

« ندرج بحدينا إلى البداية، فلفد ولدت بمنطقة رأس رمان هذه المنطقة التي يعرفها بتدخلها بفرح العوضية، والفلاسل، والحظ، والجسر الذي يؤدي إلى الممر، كيف تسرد ذاكرتك هنا هذا الخطاط وهذا التعاضل للمجتمع بذلك الوقت؟

- عشتا في البحرين في أجواء من التجانس الجليل، في مجتمع مترايب، مع وجود كبير من الخليجيين، وفي الدول الأخرى، حيث التمددوا وفي هذا المجتمع، وساهموا في تطويره، وأذكر أنه كانت هناك مدرسة ثانوية واحدة، الكل التحق فيها.

المدرسة

« بذلك الوقت كانت هناك مدرسة ثانوية واحدة، وأنا أتت كنت فيها، وهي مدرسة العمارة الثانوية، فما المشاهد العائقة بذاكرتك من تلك الفترة؟

- انتقلنا من منطقة رأس الرمان إلى البلاد القديم، ودرست الابتدائية في مدرسة الخميس، وأنشأت دراستي في المدرسة الثانوية في النمامة، كانت دراستي يومية، يستثنى منها يوم الجمعة، وكان الياض، ياخذنا مع بعض المدرسة، في مرحلة وتجربة جميلة، أذكر

5 مارس

« السنة الأخيرة لدراستنا في السنين، شهدت حراكاً طليباً سياسياً ومظاهرات، وأذكر أنه في تاريخ 5 مارس 1965 في الطابور الصباحي، خرج علينا أحدهم يعلم، وألقى علينا خطبة جز مشاعرنا بها، فخرنا في المظاهرات.

- كانت تجربة جميلة، وبعض الطلبة كانوا مشغولين بالدراسة فقط، وأخرون بالدراسة والسياسة، في تلك السنة فرض علينا أن تكون جزءاً من هذا الحراك، ولقد سعد الكثيرون بأن يكونوا جزءاً من هذه المظاهرات، وانتهت السنة من دون أي دراسة، ونحن جاء وقت الامتحانات، كنا ضابحين لأننا ما درستا.

الكلية

« كانت مرحلة أضالفت إلى نضج كانت عميقة، ولكن في نهاية المطاف، ساهمت في تشكيل وعي الناس، وإدراكهم أهمية الدراسة والسياسة، لك، فلقد خرجت من البحرين، وسافرت إلى سوريا للدراسة.

- اكتملت الثانوية، وكنا نأمل بأن

على الجهات، لذا حرصنا ألا تدخل في مجاهات مع أحد، بل قد تعاملنا مع الأمر بكل هوية، من خلال التعامل مع الأضياء الإيجابية في البلد، وتجنب الأضياء السلبية.

النكسة

« في تلك الفترة حدثت نكسة 1967، كيف كان إحساسك في ذلك الوقت؟

- كنت في كلية الطب سنة 1967، وأخوننا كلية مستشفى في القاطرة، وهي منطقة قريبة من الجولان، أي أنها قريبة من المعركة. عشت هذه التجربة ومرارتها، وكان لدي تصور سلبى عن العمل السياسي العربي، وعن الأحزاب نفسها.

المرح

« بعدو لسنة 1972 بعد روجعك للبحرين، ولتحالفك رأساً بوزارة الصحة كطيب فودي دورك وواجبك، ما أول موقع كنت فيه؟

- بعد روجعى للبحرين كنت أريد أن أتدرب في الجراحة، فذهبت للمسؤولين وطلبت ذلك، فقالوا لا يوجد هناك موقع في طب الأطفال، وأنا لم أكن مهتماً حينها أن أدرس الطب.

وفي ذلك الوقت كان في مستشفى النعيم عيادة، وكان الدكتور إبراهيم يعقوب (رحمه الله) يقابل 300 مريض، وكنت أطاع الأوراق الخاصة بـ «المرضى»، فكان يكتب كلمات قليلة، عن تشخيص الحالة والعلاج المطلوب، بسبب ضيق الوقت لديه.

ذهبت بعصية الدكتور فخر (رحمه الله) وكانت طبيبة أطفال. ومن خبرة أطباء البحرين، كما كانت الأولى على الطالبات في البحرين بالانزوية العامة، وكانت محدة في عملها، التحقا بالاسم، وبدأت علاج الأطفال، وكان الدكتور أكبر محسن رئيس القسم، ولقد تعلمت منه الكثير، ثم توفرت بعدها لي الفرصة من خلال اهتمام الدولة بتطوير الأطباء والاختصاصات.

كان الدكتور على فخر مهتماً جداً بذلك، ثم جاء توجيهه بأن أدرس الجراحة، ثم طلب مني أن أدرس الجراحة بالخارج، حينها بأن أدرس الجراحة بالخارج، وأن أجمع التخصصين مع بعض، الجراحة وطب الأطفال، مع عدم وجود جراحين للأطفال في البحرين حينها، خصوصاً للمواليد، باستثناء الأجنب.

نحصل على بعثات في تلك الفترة، أنشأ كل الجهات، رافقتي زميلاتي آنذاك الذي توفي والده في نفس السنة، أراد أن يكمل الدراسة ويعمل أسرته، فأشار عليه زوج أخته بأن يذهب وهو يتكفل بالمالية، حينها كنت أنا ومدعيني في وضع لا يساعدنا أن نطلب من عولنا، مساعدتنا في التكلفة بالمصاريف الدراسية، وأذكر بأن واحد وفي الله، كان يؤكده لي يوماً أن أجمع ما بين الدراسة والعمل بأن واحد وفي فترة الصف كنت أعمل مع جعفر الحمد بديكاته في باب البحرين، وحين رغبت بالسفر ذهبت إليه، وقلت له إنني في حاجة لـ «فرض»، فلم يتردد بمساعدتي، وحين ذهبت إليه في وقت لاحق لكي أرفع «الفرض» رفض أن يأخذ.

سافرت أنا وزميلي لمدينة الخبر للنج، ومنها سافرتا بـ «الباص» إلى دمشق، رافقتنا مجموعة من الإخوة، للمرحوم جاسم فخر، الذي ساعدنا لدخول الكلية، ولقد كنت كلية من الخليج الذي تقدم لدخول كلية الطب، والحمد لله، قلت، ثم حصلت على بعثة، وعلى سكن في المدينة الجامعية، ثم «مشت الأمور».

توصية

« نصيحتك للشباب اليوم هي الحذر الشديد، والسفاهة من تجارب الماضى، وأن يكون العمل السياسي منطقياً من خدمة الوطن، والأمن والاستقرار فيه، هذه إحدى الرسائل التي تقدمها؟

- لقد قارنت السياسة في وطننا العربي أثناء وجودي في اليابان، والتي بقيت فيها لفترة طويلة جداً، فالسياسة لدى الياباني تتحلى بسؤال واحد: «من سندي بصوتك في الانتخابات؟».

وصوت الياباني يذهب به لمن أنجز، وليس لمن تكلم أو حلم أو خطبه، فالذي يعمل على تطوير الاقتصاد الوطني يحصل على صوت المواطن هناك، وإذا لم ينجز، لن يكون له أي موقع من الإعراب، أصف أنه لا يوجد حزب سياسي ناجح في اليابان لديه علاقة في الخارج، فهذه تعتبر حياة عندهم، فالواجب هو بتطوير الوطن.

لا توجد لديهم أحلام كبيرة، وإنما مهم أن تساعد الطلبة البحرينيين بدخول الكليات، وأن تحصل لهم إيماناً راسخاً بالأمم، والاعانة

« ندرج لدمشق، مع وجود حركة البيعت العام 1965، وأنت كنت هناك، وتدرجت بالعمل الطلابي لنصل إلى منصب سكرتير رابططة الطلبة البحرينيين، والذي لا يصل إليه إلا شخص «مسيح»، فهل كان توجهك بعيناً؟

- بداية الثانوية كنت مشغولاً بالدراسة، بنهية الثانوية جاءت هذه القضايا السياسية، وحين ذهبتا إلى دمشق، رأيت رئيس الجمهورية طيباً، ورئيس الوزراء أيضاً، وفضة دخلوا السجن، بعدها بدأت أسأل نفسي، ما حكاية هذه السياسة والأحزاب العربية؟

منذ ذلك الوقت، لم أؤمن بهذه الحركات، ولكننا كنا في سوريا وكان مهما أن نساعد الطلبة البحرينيين بدخول الكليات، وأن تحصل لهم



زوجتي أصيبت بأخبت أنواع السرطان وطلبت مني أن أتزوج من بعدها

لدي ابنة من زوجتي اليابانية في السابعة من عمرها وتتقن 4 لغات

جدا؛ لأنه ليس له أعراض، وإن هناك الحاجة لإجراء عملية جراحية لفرة 8 ساعات، وسيم استعمل الدواء الكيميائي، وأضاف "لا تأملوا العلاج، وإنما تأخير الأمر".
وهلا دخلت غرفة العمليات الساعة التاسعة، وجرحت الساعة الخامسة، وعندما أطروها العلاج الكيميائي لمدة سنة، وبمعا حدث الزلزال باليابان، وهنا قالت لي "لازم أروح البحرين"، وبالعمل رجعتا، ولقد رأيتا زيارة أميركا للتعرف على علاجات ممكنة، حيث قالوا لنا إن هذا النوع من السرطان مقاوم لكل أنواع العلاجات، وإن هناك مواد كيميائية جديدة، بالإمكان تجربتها.
فقلت زوجتي رحمتها الله "إنا أنا ما استفتت منها، فقد يستفيد الآخرون من ذلك، والأسف لم توثق أي ثمار علاجية، كانت امرأة منتظمة، كل شيء لديها مرتب، وحين رجعتا البحرين قالت لي: "أنا جاهزة لأن أرجل، وانت رتب أمورك لكي تذهب إلى اليابان، وترجع لي شكلك".
قالت لي "اعتزنا مطلقين، ولا تكلمني إلا إذا اتصلت بك، ونحن نسير لكي نرتب العائلة من جديد". بما معنا أن نختار إنسانة تكمل معنا الطريق، وحيث نحافظ هذه الإنسانة على الشيء الذي أنا بيته.
فقلت صدموا من لغتها، ومن صلاتها، ومن ترتيبها لأفوز حياتها، ولقد كانت ترتب مع الأميرة "كوتامو" وهي أميرة ملاقاتها بالفرق الأميركيين، بالإضافة إلى زوجات الوفرة من زوجات السفراء.



شاهد تسجيل الحلقة عبر قناة "البلاد" باليوتيوب

وسام الاميراطور

• نولا تحفيقك بعض الإنجازات، لما حصلت على وسام الاميراطور الياباني.

• بالنسبة لي كنت جراح أطفال صغار، ومعتلم على العمل طول الوقت، وأكثر الولادات تحدث في الليل، وحين ذهبت سفيرا تصرفت مع بعضنا، وأكثرت المكان المناسب للسفارة، وسكرت السفير، ورفضت الوقت فتمت بزيارة سفير المملكة العربية السعودية، وبعد اللقاء سألني: "تقدر تسأله في شيء؟" وهي وكالة تساعديني في اختيار المكان المناسب.

العائلة

• دكتور خليل لقد انعم الله عليك بعائلة، ولديك ثلاثة أولاد، وروثك الله برحمها الدكتور سألني المحرمات بماذا كان تخصصها؟

• كانت متخصصة بجعال أمراض السكر، وكانت نائبة رئيس جمعية السكري البحرينية، وحين كنت سوريا سمعت عن طلبة في كلية الطب، تخرج بالظواهرات، وتلبس الكرة، وأحد الزملاء قال لي "مثل الرجال"، كانت لي فكرة عنها، وحين رجعت للبحرين سنة 1972 في يونيو تحدثنا، وكنا في اجتماع بمسشفى السفراء، وهو اجتمع ينظم كل ثلاثة، يستعرض خلاله أحد الأقسام حالة معينة.

• كان مع طبيب القلب إحدى المتدربات التي قدمت للحل بشكل رائع، وكانت بنتا جميلة، وتحدثت بشكل لافت، وكان جالساً بجانبني طبيب، وبعد أن انتهت المحاضرة عرفني عليها، وكانت كاتورة سفلى المحروس، وكل السفارات العربية موجودة في اليابان، ودول العالم، إلا البحرين، وهذا لفت جلالة الملك، وعندما زار جللته اليابان، أصبحت لديه رؤية مهمة.

انتشار السرطان

• الله سبحانه وتعالى يعوض على الإنسان بغير الإمكان، فما هو العائق بذكرتك عن رحلة العلاج مع المرمومة سلوى المحروس؟
• حين كنا في اليابان، كنا نقوم بفحص دوري، فعملت زوجتي الفحص، وأنا كنت في اجتماع بالمسفرة، فالتفت إليّ الفحص الدوي، وقلت لي: "الفحص الدوي طلع نتيجته، ويقولون إنني مصابة بالسرطان، وخيبت جداً، ذهبت للبيت والتقيتها.
وأكدت لها أننا سنذهب في اليوم التالي لمركز السرطان، وفي صباح اليوم التالي، ذهبتا بكباراً، وقابلت العرضة، وعرفتها على نفسي، القسم، وبعد أن أهي عمله، التقى بها كل شيء طبيعي، ولكن يجب أن أجد مزيداً من الفحوصات، وهو ما حدث.

• في الأسبوع التالي، ذهبتا لزيارته، وبعد أن فحصها الطبيب، فتحت الباب وطلب مني الإدخول، دخلت وصور الأشعة موجودة على الطاولة، أول ما نظرت إليها، وجدت أن السرطان منتشر في كل مكان، وكانت زوجتي قوية، وإرادة، قال الدكتور إن هذا السرطان نادر جداً، وخيبت

• انعم عليك بنت من الوجة اليابانية، فهل تعيش معك في البحرين؟
• نعم، عمرها الآن سبع سنوات، وتكلم اليابانية بطلاقة، واليابانيون يرون أن اللغة مرتبطة بتطوير العقل، وزوجتي حين تزوجتنا كانت أساتذة بالجامعة، بعدها حولت معنا مباشرة إلى الدوام الجزئي، وحين جاءت الطفلة تركت العمل، وتفرقت فقط لها، وهي تتحدث الآن 4 لغات: ياباني، عربي، إنجليزي، وفرنسي، وتدرس بالعمدة الفرنسية في البحرين.



البحرين حققت ملاحم بطولية أثناء فترة الجائحة

نهج وزارة الصحة منذ البدايات هو "الوقاية خير من العلاج"

في اليابان التواصل السياسي مع الجهات الخارجية خيانة

سافرت لمدينة الخبر بـ "اللج" ومنها سافرنا بـ "الباص" لمشمق

فصل الطب

• عندما توليت حقيبة الصحة جئت بمجموعة من المبادرات والفكرات، والبرامج التي تريد أن تغير فيها، والتي أحدثت كثيراً من التحول، منها موقوفتي في فصل الطب الخاص عن العام، وعمل بعض الأطباء بكلاً من البحرين، وهو أمر مشجع في كثير من دول العالم، وأنت كنت قبل التوزيع من بعض باوراء وليدك عديت الصحة، وخبذة انقلت على هذا الصدا.

• هناك أمور مهمة يجب توضيحها، أولاً أنها جاءت رؤية جديدة للرعاية الصحية من قبل جلالة الملك، وأتذكر أن الوزير علي الفرحين حين تسلم مهامه بوزارة الصحة، لم يكن هناك ما يسمى بالطب الخاص، ولكن الحياة وحين فرضت أن توفّر راتباً أكبر للطبيب، الدولة سمحت بوجود طب خاص ضمن المستشفى نفسه، وكان أمراً مزمناً، بما فيه التعرف لزيارة الطبيب، جلالة الملك كانت لديه رؤية بأهمية القطاع الصحي الخاص، شرط ألا ترتفع التكلفة في الرعاية الصحية، في توفّر التكلفة في التأمين الصحي للمواطنين، بدلاً من أن توضع هذه الأموال للرعاية الصحية، وهو ما ساعد على المواطن بالفائدة، بأن لديه تأميناً صحياً، وعليه قلقت كانت رؤية مهمة جداً في تطوير منظومة الرعاية الصحية، في نفس الوقت، كانت رؤية بأن كل المؤسسات بما فيها الحكومية، أن تتحول لخدمات مستقلة، وأن يكون دخلها من التأمين الصحي، وليس الدولة، وعليه كانت دراستنا قائمة على رؤية جلالة الملك، والتدريس مع منظمة الصحة العالمية.

• هل قلت الرضام من يدك حين حدثت هذه المفارقة؟
• ما كل ما يعلم بقال، مع العلم أن هناك أمورا أخرى عقدت الوضع بشكل أكبر، الزمام لم يلق من يملك من أي مرام جاء، ويمكن أن تكون الصرامة في مشكيتي، فحين كنت وزيراً تواجدت بالمكتب كان في الساعة الخامسة صباحاً، ولم أكن أجلس بالمكتب، بغير ما كنت أؤد في المكتب والموظفين.

• وسام البحرين من الدرجة الأولى، وجاهتي اتصال من اليابان، المتكبر طلب مني الذهاب لجلالة الملك، وحدوداً في موعد اللقاء، وبينما كنت داخل لجلالته كان السفير الأميركي خارجاً من عنده، جلست وحدثت مع جللته، بعدها دخل علينا رئيس الوزارم الملكة نيل فسير (رحمه الله)، معه عيلة، ولما قمنا باللقاء، في مكاني حين رأيت فيها اهتماماً، إذ كان بها الإسام، ومعها رسالة من قبل جلالة الملك، ومكتوب فيها الراج الدكتور خليل... ولم أكن أؤد في المكتب والموظفين.

تفقد الوضع

• هل قلت الرضام من يدك حين حدثت هذه المفارقة؟
• ما كل ما يعلم بقال، مع العلم أن هناك أمورا أخرى عقدت الوضع بشكل أكبر، الزمام لم يلق من يملك من أي مرام جاء، ويمكن أن تكون الصرامة في مشكيتي، فحين كنت وزيراً تواجدت بالمكتب كان في الساعة الخامسة صباحاً، ولم أكن أجلس بالمكتب، بغير ما كنت أؤد في المكتب والموظفين.

قصة الروسام

• تقرر أن تنقل إلى مهمة أخرى، وجمالية الملك وبعد أن تم تعيين خلك بوزارة الصحة، استدعنا وسندك وساماً، ما هو ذلك الروسام؟
• وسام البحرين من الدرجة الأولى، وجاهتي اتصال من اليابان، المتكبر طلب مني الذهاب لجلالة الملك، وحدوداً في موعد اللقاء، وبينما كنت داخل لجلالته كان السفير الأميركي خارجاً من عنده، جلست وحدثت مع جللته، بعدها دخل علينا رئيس الوزارم الملكة نيل فسير (رحمه الله)، معه عيلة، ولما قمنا باللقاء، في مكاني حين رأيت فيها اهتماماً، إذ كان بها الإسام، ومعها رسالة من قبل جلالة الملك، ومكتوب فيها الراج الدكتور خليل... ولم أكن أؤد في المكتب والموظفين.

الارتكاب أخطاء

• هل ارتكبت أخطاء؟
• (صاحكاً): لا تعد، بالإضافة إلى مراجعتي لنفسي، كيف أن سمو الأمير الراحل خليفة بن سلمان آل خليفة (طيب الله تراه) كان حكيماً، ويعاملني مع بعضنا، وأكثرت المكان المناسب للسفارة، وسكرت السفير، ورفضت الوقت فتمت بزيارة سفير المملكة العربية السعودية، وبعد اللقاء سألني: "تقدر تسأله في شيء؟" وهي وكالة تساعديني في اختيار المكان المناسب.

قصة الروسام

• تقرر أن تنقل إلى مهمة أخرى، وجمالية الملك وبعد أن تم تعيين خلك بوزارة الصحة، استدعنا وسندك وساماً، ما هو ذلك الروسام؟
• وسام البحرين من الدرجة الأولى، وجاهتي اتصال من اليابان، المتكبر طلب مني الذهاب لجلالة الملك، وحدوداً في موعد اللقاء، وبينما كنت داخل لجلالته كان السفير الأميركي خارجاً من عنده، جلست وحدثت مع جللته، بعدها دخل علينا رئيس الوزارم الملكة نيل فسير (رحمه الله)، معه عيلة، ولما قمنا باللقاء، في مكاني حين رأيت فيها اهتماماً، إذ كان بها الإسام، ومعها رسالة من قبل جلالة الملك، ومكتوب فيها الراج الدكتور خليل... ولم أكن أؤد في المكتب والموظفين.

تجربة الجراح

• لو رجعت العجلة للوراء، وجاءت عليك نفس الظروف، هل كنت تتصرف بنفس التصرفات التي قمت بها بالوراء؟
• إذا رجع بي الزمن، فسأعشى هذه التجربة كالجراح، أي لي أي حين جوارب الصواب والخمأ، وأرسمها جيداً. كما أنني درست في جامعة أكسفورد جراحة العمولة، فمن خلالها اكتشفت أمورا كثيرة في العمل الطبي، وأن تكمن السليات، كانت بالنسبة لي تجربة كبيرة.

وقعت في حب زوجتي البحرينية من أول نظرة



الحاجي يطالب المستشفيات الخاصة بتوفير طبيب شرعي



فؤاد الحاجي

البلاد طالب الشوري فؤاد الحاجي المستشفيات الخاصة بضرورة تدريب أطبائها وكوادرها على أبرز الآليات والخطوط التي تحدد سبب وفاة أو اشتباه إصابة بسبب جنحة أو جناية، مطالباً المستشفيات بتوفير طبيب شرعي يحدد ما إن كان المريض ذا إصابة وقعت نتيجة جنحة أو جناية، أو إذا كان المتوفى بالسبب نفسه. وجاءت مطالباته المذكورة في مداخلة تقدم بها أثناء مناقشة تقرير لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بخصوص مشروع قانون بتعديل المادة 231 من قانون العقوبات الصادر بمرسوم بقانون رقم 15 لسنة 1976.

وحث العضو نائسي حضوري لإضافة نص مادة جديد بالقانون النافذ يغلظ العقوبة المقررة لجريمة عدم إبلاغ أحد أصحاب المهن الطبية أو الصحية للسلطة العامة أثناء وجود دلائل إصابة شخص ناتجة عن جنحة أو جنائية.

P 11

Link

الفاضل والحداد يطالبان بتضمين رأي "مجلس الصحة" و"نهرا" تغليظ عقوبة تستر الأطباء على الجنح والجنايات



جهاد الفاضل

البلاد وافق مجلس الشوري على تعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم 30 لسنة 2009 بشأن غرفة البحرين لتسوية المنازعات الاقتصادية والمالية والاستثمارية. كما أقر المجلس موافقته بالإجماع على تعديل المادة 231 من قانون العقوبات الصادر بمرسوم بقانون رقم 15 لسنة 1976 والمقدم من تقرير لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني. وأثناء مناقشة التعديل التشريعي بإضافة نص مادة جديد بالقانون النافذ يغلظ العقوبة المقررة لجريمة عدم إبلاغ أحد أصحاب المهن الطبية أو الصحية للسلطة العامة أثناء وجود دلائل إصابة شخص ناتجة عن جنحة أو جنائية، طالب بعض الأعضاء مثل رئيس لجنة الخدمات جهاد الفاضل ورئيس لجنة حقوق الإنسان بالمجلس أحمد الحداد بضرورة وجود رأي المجلس الأعلى للصحة، والهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية "نهرأ"، للوقوف على المرئيات بشكل أوضح، وتمت التوصية على إرفاق رأي الجهتين في التقرير.

P 11

Link



عبدعلي الغسرة

الوأي

جزء عزيز من الوطن

التعليم والصحة والعمل كجزء لا يتجزأ من حقوقهم الإنسانية، لذا لا يمكن استبعادهم أو الاستغناء عنهم، مع دعمهم واحترامهم ورعاية حقوقهم في جميع مناحي الحياة لنعيش معهم في مجتمع يضمن العدالة والمساواة لجميع أفرادهم.

وقد منحت البحرين المصابين بمتلازمة داون المساواة مع الآخرين، فوفرت لهم التعليم والرعاية الصحية والعمل وسبل العيش الكريم والمشاركة في الحياة العامة، ووضعت الدولة المؤسسات الراحية لهم تحت مظلة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ومنحتهم فرضاً متساوية في سوق العمل بعد تأهيلهم وتدريبهم بما يتناسب مع قدراتهم، كما تم دمج طلبة المتلازمة في صفوف التعليم بجميع المحافظات، وتم إشراكهم في برامج رعاية الطلبة الموهوبين، بجانب تخصيص البعثات الدراسية لهم، ووفرت الدولة لهم خدمات صحية ووقائية وعلاجية، وتم تأهيل البعض منهم بمختلف الرياضات وتدريبهم وإشراكهم في البطولات المحلية والخارجية.

تعتبر متلازمة داون حالة صحية تُصيب الأفراد جراء "اضطراب جيني"، وهو أمرٌ من الله سبحانه وتعالى، وتقدم الدول ومؤسساتها العامة والأهلية الرعاية والعناية لهم من رعاية صحية وتنظيم برامج تعليمية واجتماعية بما يصلق قدراتهم ويُنمي مهاراتهم، ليكونوا قادرين على الاندماج الفعلي مع المجتمع، وقد خصصت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوماً من مارس لمتلازمة داون بموجب القرار (149/66) في ديسمبر 2011م.

وتعمل المجتمعات ومؤسساتها والأسرة على رعاية أشخاص المتلازمة لتحقيق لهم المساواة والمشاركة مع الآخرين - كما نصت "اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" وغيرها من القرارات الأممية بهذا الشأن، والاحتفاء السنوي بهم يهدف لتثقيف المجتمعات ورفع وعيها بمشاكل هذه الفئة والاهتمام بهم لتبنيهم للانندماج بالمجتمع، وذلك لا يعني في هذا اليوم فقط، إنما اهتمام ورعاية وعناية مستدامة لا تنقطع، حيث يمكنهم التعايش مع مجتمعهم بشكل مريح مع توفير ما يلزمهم من

